

## موانئ دبي العالمية تدير أول عملية تصدير لحديد التسليح من دبي إلى أمريكا الشمالية





دبي: «الخليج»

نَفَذَ ميناء جبل علي، المنشأة الرائدة لموانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات، عملية تصدير 75,000 طن متري من حديد التسليح لصالح شركة «كوناريس»، التي تم تصديرها من ميناء جبل علي إلى أمريكا الشمالية، لتسهم بذلك موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات، و«كوناريس» في تحقيق أهداف «مشروع 300 مليار»، الذي يمثل الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة.

وقد أنتجت «كوناريس» شحنة قضبان حديد التسليح في منشأتها ضمن المجمع الصناعي في المنطقة الحرة لجبل علي

(جافزا)، وهي أول شحنة لشركة «كوناريس» يتم تصديرها إلى خارج دولة الإمارات، وقد تولى ميناء جبل علي، التابع لموانئ دبي العالمية، بالكامل إدارة عمليات المناولة للشحنة. ويعد هذا التعاون، الأول من نوعه بين الطرفين، بداية لإطلاق العديد من العمليات التجارية المماثلة مستقبلاً.

وقال عبدالله بن دميثان، المدير التنفيذي والمدير العام لموانئ دبي العالمية – إقليم الإمارات وجافزا: لطالما كان القطاع الصناعي ركيزة رئيسية لموانئ دبي العالمية – إقليم الإمارات، وللدولة بشكل عام. وتعززت مكانة القطاع الصناعي بإطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والمتمثلة في «مشروع 300 مليار»، للنهوض بالقطاع في الدولة، وتعزيز مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من 133 مليار درهم حالياً، إلى 300 مليار درهم بحلول عام 2031. كما أطلق صاحب السمو الهوية الصناعية الموحدة تحت عنوان «اصنع في الإمارات» للارتقاء بالمنتج الإماراتي وتعزيز تنافسيته عالمياً.

وأضاف بن دميثان: «نعمل في موانئ دبي العالمية – إقليم الإمارات، في إطار رؤية القيادة الرشيدة لتحقيق التنمية المستدامة، ونأمل من خلال تعاوننا مع «كوناريس»، أن ندعم جهود الدولة للوصول بالقطاع الصناعي إلى المركز الأول عالمياً. ونحن واثقون أن منشأة التصنيع الخاصة بشركة «كوناريس» وميناء جبل علي بمنظومته اللوجستية العالمية، سيقودان جهود تحقيق هذه الرؤية».

دعم الاستراتيجية الوطنية

وقال بهارات باتيا، الرئيس التنفيذي لشركة «كوناريس»: «تعتبر شركتنا مُنتج رئيس للصلب عالي الجودة بكميات ضخمة من مصنع الشركة في دبي، التي تتميز بموقعها الاستراتيجي بين الشرق والغرب، ونحن حريصون دائماً على مواءمة نموذج عملنا لدعم الأهداف الصناعية لدولة الإمارات، ونسعى من خلال عملياتنا التشغيلية إلى تحقيق هذه الأهداف، ونفخر بأن نكون جزءاً من الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة «مشروع 300 مليار»، من خلال تصدير 75 ألف طن متري من حديد التسليح الذي أنتجته «كوناريس» في الدولة. وقد مكنتنا قدرات مركز التجارة والخدمات اللوجستية المميز التابع لموانئ دبي العالمية – إقليم الإمارات، من تحقيق تلك المساعي، وتتجلى من خلال هذه الشحنة التي تم تصديرها رؤيتنا المشتركة مع موانئ دبي العالمية – إقليم الإمارات؛ حيث أدى العمل الدؤوب والدعم اللامحدود من فرق العمل في موانئ دبي العالمية – إقليم الإمارات، وجافزا، إلى تصدير هذه الشحنة بنجاح».

وأضاف باتيا: «تعد شحنة التصدير هذه خطوة جديدة في مسيرتنا لدعم الأهداف الوطنية، وتأكيداً على التزامنا بالمساهمة في نجاحها. ويتزامن تصدير هذه الشحنة مع الذكرى السنوية العاشرة لإنشاء مصنع «كوناريس» لحديد التسليح، أنتجنا خلالها 10 ملايين طن من الفولاذ، وبلغت إيراداتنا 10 مليارات درهم».

يعتبر الحديد والفولاذ من أكثر السلع تداولاً في جافزا، التي تضم 997 شركة متخصصة في هذا القطاع من 88 دولة، تقدم الدعم لنحو 14,400 عميل من عملاء الموانئ. وتبلغ المساحة التي يشغلها قطاع الحديد والصلب في المنطقة الحرة 3.3 مليون متر مربع، وتضم مرافق متكاملة مخصصة لمنتجات الفولاذ والمعادن ومواد البناء، تشمل أراضي مفتوحة مجهزة بالبنية التحتية، ومستودعات، ومكاتب، وغير ذلك من المرافق.

وتسهم بيئة الأعمال في ميناء جبل علي، المركز الإقليمي متعدد الوظائف، في تعزيز الأعمال في المنطقة الحرة بما يمتلكه من قدرات متطورة. وبين عامي 2010 و2019، بلغ حجم شحنات الحديد والصلب ومواد البناء التي تم نقلها عبر ميناء جبل علي مليار طن متري، كما وصل معدل الحاويات التي تمت مناوولتها 4.5 مليون حاوية نمطية، وتم خلال تلك الفترة شحن أكثر من 50 مليون طن متري من البضائع العامة. وتوفر الإمكانيات الهائلة التي يمتلكها ميناء جبل علي وقدرته على التعامل مع جميع أنواع الحاويات والبضائع العامة والسائبة، قيمة مضافة للشركات؛ تشمل خدمات التجميع، والتخزين، وإدارة النقل، ومرافق التصنيع، ما يجعله وجهة مفضلة للشركات، مثل «كوناريس»،

لتنفيذ عملياتها بكفاءة، ومساعدتها على الازدهار في أعمالها

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"